أصغر الأنظام

في فقه مالكٍ الإمام

نظمه: رضا بحراوي

تقريظ الشيخ الدكتور محمد بن سعيد ابن طَوْق الْمُرِّيِّ حفظه الله

إِنْ رُمْتَ نَظْمًا لِلْمُهِمِّ حاوِ   لَهُ الصِّغارُ فِي المَبادِي تاوِي
فِي فِقْهِ مالِكٍ رَواهُ الرَّاوِي   كَالزَّهْرِ فِي الرِّياضِ غَيْرَ ذاوِ
يَأْوِي إِلى مَغْناهُ كُلُّ آوِ   فَأَصْغَرُ الْأَنْظامِ لِلْبَحْراوِي

بسم الله الرحمن الرحيم

1 الْحَمْدُ لِلهِ العَلِيمِ ذِي النِّعَمْ   صَلّى وَسَلَّمَ عَلَى هَادِي الأُمَمْ

2 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ قَدْ سَمَا   بِهِمَّةٍ يَغْبِطُهَا نَجْمُ السَّمَا

3 وَبَعْدُ، هَاكَ "أَصْغَرَ الأَنْظَامِ   فِي فِقْهِ مَالِكٍ" نَدًى لِلظّامِي

4 **(فَصْلٌ)** طَهارَةُ الْمُصَلِّي مِنْ حَدَثْ   أَصْغَرَ أَوْ أَكْبَرَ، ثُمَّ مِنْ خَبَثْ

5 فَالْخَبَثُ: النَّجْسُ، وَذَا يُزَالُ عَنْ   مَحْمُولِهِ، مَكَانِ الاعضاء، وَالْبَدَنْ

6 وَالْحَدَثُ: الْمَانِعُ بِالْأَعْضَاءِ   رَفْعُهُمَا بِمُطْلَقٍ مِنْ مَاءِ

7 وَالْمُطْلَقُ: الطّهُورُ، مَاءٌ يَسْلَمُ   مِنَ التَّغَيُّرِ بِمَا لَا يَلْزَمُ

8 **(فَصْلٌ)** فَرَائِضُ الْوُضُوءِ تَشْتَهِرْ   فَنِيَّةٌ، فَوْرٌ، وَدَلْكٌ إِنْ قُدِرْ

9 وَغَسْلُ وَجْهٍ، وَيَدٍ بِالْمِرْفَقِ   رِجْلٍ بِكَعْبٍ، مَسْحَ رَأْسٍ أَطْلِقِ

10 يَنْتَقِضُ الْوُضُو بِبَوْلٍ، رِيحِ   وَغَائِطٍ؛ تَخْرُجُ مِنْ صَحِيحِ

11 مَذْيٍ، وَوَدْيٍ، مِثْلُهَا مَسُّ الذَّكَرْ   كَذَا الْمَنِيُّ بِقُيُودٍ تُعْتَبَرْ

12 أَوْ لَمْسُ مُشْتَهًى بِقَيْدِ اللَّذَّةِ   زَوَالُ عَقْلٍ مُطْلَقًا، كَالرِّدَّةِ

13 وَالشَّكِّ، وَالنَّوْمُ الثَّقِيلُ يَنْقُضُ   وَقِيلَ فِي الْجَزُورِ: يَنْقُضُ الْوُضُو

14 (وَيُمْنَعُ الْمُحْدِثُ أَنْ يَطّوَّفَا   أَوْ أَنْ يُصَلِّي، أَوْ يَمَسَّ الْمُصْحَفَا)

(فَصْلٌ) شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ 15 الِاسْلَامُ، طُهْرٌ، سَتْرُنَا العَوْرَاتِ

وَالْقِبْلَةَ اسْتَقْبِلْ بِأَمْنٍ قُدْرَةِ 16 شَرْطُ الْوُجُوبِ: فِي بُلُوغِ الْفِتْيَةِ

شَرْطُهُمَا: عَقْلٌ، وَوَقْتٌ قَدْ دَخَلْ 17 أَلَّا يَكُونَ نَائِمًا وَلَا غَفَلْ

(فَصْلٌ) فَرَائِضُ الصَّلَاةِ: النِّيَّةُ 18 تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ، وَالْفَاتِحَةُ

كَذَا الْقِيَامُ فِيهِمَا إِنْ تَسْتَطِعْ 19 رُكُوعُنَا، وَالرَّفْعُ مِنْهُ فَاسْتَمِعْ

ثُمَّ السُّجُودُ، وَالْجُلُوسُ بَعْدَهُ 20 ثُمَّ السَّلَامُ، وَالْجُلُوسُ عِنْدَهُ

وَلْتَطْمَئِنَّ فِي الصَّلَاةِ وَاعْتَدِلْ 21 وَرَتِّبِ الْفُرُوضَ حِينَ تَنْتَقِلْ

مُؤَكَّدُ السُّنَنِ قُلْ: سِينَانِ 22 تَاءَانِ، جِيمَانِ، كَذَا شِينَانِ

وَيُبْطِلُ الصَّلَاةَ مُطْلَقُ الحَدَثْ 23 تَعَمُّدُ الكَلَامِ، كَثْرَةُ العَبَثْ

وَعَمْدُ تَرْكِ شَرْطٍ اوْ رُكْنٍ، وَقَيْ 24 وَعَمْدُ زَيْدِ رُكْنِ فِعْلٍ يَا أَخَيْ

تَعَمُّدُ السَّلَامِ قَبْلَ الِانْتِهَا 25 وَالأَكْلِ وَالشُّرْبِ، كَذَا إِنْ قَهْقَهَا

(فَصْلٌ) وَصَوْمُ رَمَضَانَ قَدْ فُرِضْ 26 عَلَى مُكَلَّفٍ، مُقِيمٍ، مَا مَرِضْ

بِنِيَّةٍ قُبَيْلَ فَجْرٍ تُحْضَرُ 27 إِمْسَاكُهُ عَنْ كُلِّ مَا يُفَطِّرُ

مِنْ صَادِقِ الفَجْرِ إِلَى الغُرُوبِ 28 يَفْسُدُ بِالقَيْءِ سِوَى المَغْلُوبِ

وَوَاصِلٍ لِلْحَلْقِ أَوْ لِلْمَعِدَهْ 29 وَالْإِبَرُ الّتِي تُغَذّي مُفْسِدَهْ

وَالْفِقْهُ فِي الدِّينِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ 30 وَالْحَمْدُ لِلهِ عَظِيمِ الْمِنَّةِ

17 جُمادَى الأُولى 1447